

يا من الزمان ما كسر في جمعهم
 دوح خراسان الجرد العناق
 يا من تم عسر واستخس به
 المستخير بعسر وعند كربته
 فلجمه ذلك وسرى عنه وامر لا في تحده بجازه
 وذكرنا هذا البيت ما حل كان بعضهم
 كان اذا فرغ من صلواته وضع جده على الارض وقال
 المستخير بعسر وعند كربته
 وهو يقول يا الله سخطت باله من النار واشتد لم يرد الا في كعبة البصري يقول لعسر الحاقط
 له لم ير ظلم الله عسر واجبر صوره
 ما نبت جبال وصالي كفته فطعت
 ما كنت في طلبي مر عته فرجها
 ما ابي اعبدك والمبعاد محض نرس
 فان عقلت حفظ قد طفرت به
 وما احسن قول السراج الوراق مشيرا الى ذلك
 ما لي اعرسوا الفاسحت به قد صار عسر وابوا منه وانصر فاقوا ثم جازي بنفسي غلطا
 لها فالفتت من بعد العبد والافتاء والمستخير بعسر وقد عنت به فما ازيد له عر فابا عر
 وقولها ايضا
 اقيت المطامع من زورها، وقت من ذلهم
 وحانناك شمع في مثلها فبته لها عسر ثم
 وقولها ايضا
 لا عمتك حاجة تاملت عني كلها قد نام عنهما عسر وانت بقطان لها
 ومن لطيف محمود ونصير هذا المعنى قوله
 شظت لسرى فانتي ما مني مر بعد ما قد عزم فقلت بنام ولي ممتلة
 مسطد من بعد الحكم وحانناك شمع في مثلها فبته لها عسر ثم
 وقت قول الصولي في رجل اسمه احمد كان يرمى بابنه وهو يدعى حب قال اسمع عسر
 قال قلت لجليلته فاقبلتكم الا لامم فقلت له انها فنته فبته لها عسر ثم

القول

وقد عكس هذا المعنى بقوله
 انا الذي خافت كل الورى في جوارحه الوقت لما انا وعسر زارنا انتم لو تبتعت
 وطريبعنا قول الشهاب محمود من فصدده
 بنى وبين الخط واجبه عسا لا تختر فيها ولا احد لا يجتدي فيها لو طاعت
 بيتا افقنا اخلاقنا العزيم ذري وجاننا الكرم وما في عندهم طرا لا ش
 كوا تبيعت في وطريبعنا الممامات من الكري عمد
 اليوم خضر ويهد وفي غد حنن والصد ما بين انعام واباس
 يشمالي قصة امر القيس وقد بلغه ان اباه قرا وكان شرب فقال اليوم مخز وعلا امر
 ومن يحون التلج قول ابن الحجاج
 غضبت صباح وقد ما في فابضا
 ابرى فقلت له ما فاجر
 بالله الاما لطيت حبيته
 حتى يحق فيك قول الشاعر
 بر بدفيه قول ابن نباتة في وصف فرسان محمل
 فاقعمرته فخاص في احتشابه
 وما املح قول بعض شعرا المغرب في التلج
 وعند من لواحقنا حديث
 وفي اعطافها الشوى دليل
 وما ذفناه ولا نتم الهمام
 يشير الى قول الشاعر
 ترعهم الهمام بان فاهابا
 عذب اذ ما ذقه فلنا
 وقدم في السرقات الشعر بطرق مما قيل في هذا المعنى من يدع اليه جمع قول الربيع
 اجبا العباس بن ابي طالب رحمة الله تعالى
 قال لبيبة لك وفي المنا وبات لي الجب فيها نجبا
 اهدت وجناه العرط السوا امرع فاسال من صجبا
 الان بدالي تنحاصها عا اول الحدي فيها قبا
 اادم بدر دجها البهيا حك لبيبة السمع بعضا فاصحح لي الشرب